

ستيني حاصرته الديون



تقاعد (أ - ع) عن العمل بعد أن تجاوز الستين عاماً، ولم يتمكن من الالتحاق بعمل جديد، واضطر للمكوث في الدولة لاستكمال العام الدراسي لأبنائه الذين يدرسون في دولة الإمارات منذ الصف الأول، حيث كان إنهاء خدماته في شهر يناير/ كانون الثاني 2021 أي في منتصف العام الدراسي الماضي

وخلال العام الدراسي تراكمت عليه الديون من إيجار المسكن حتى تمت مطالبته بإخلاء بيته عن طريق محكمة فض المنازعات الإيجارية، وتسليمه للمالك ودفع مستحقات الإيجار عن كل الفترة السابقة التي بلغت نحو 30 ألف درهم، إضافة إلى المصروفات الدراسية التي بلغت 15 ألف درهم

تواصلت معاناة (أ.ع) وأسرته بعد قرار المحكمة بالإخلاء الفعلي في شهر أغسطس/ آب الماضي، وتسليم شقته واضطراره للسكن مع أحد أقاربه، إضافة إلى تخلف أولاده عن الالتحاق بالدراسة التي بدأت في منتصف الشهر الماضي، لعدم وجود الداعم المادي لدفع مصروفات الدراسة

الظروف الصعبة التي مر بها هذا المقيم الذي تخطى الستين من عمره جعلته يزور «الخليج» لعرض معاناته لعله يجد حلاً، فتكاليف الحياة مستمرة، ومصروفات بيته وأسرتة لا تنقطع، وأولاده يحرمون من حقهم في التعليم، وديونه تتراكم حتى اقتربت من 50 ألف درهم، وهو لا يريد سوى تسوية ديونه وسدادها فقط.

ولم يبق لهذه الأسرة المبتلاة إلا رحمة الله تعالى، والقلوب الرحيمة، وأصحاب الأيدي البيضاء في الدولة الذين يسارعون إلى تنفيس كرب المكروبين.. «الخليج» تضع حالته أمام قرائنها لإغاثته وتسديد التزاماته المالية المتراكمة، وأملنا كبير في مد يد العون له، لإعادة الاستقرار لحياة هذه الأسرة التي تبدل حالها وتعثر أفرادها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.